

%مليون درهم أرباح «الفجيرة الوطني» بنمو 124.2 115.2



«الفجيرة»: «الخليج

حقق بنك الفجيرة الوطني أرباحاً صافية بلغت 115.2 مليون درهم لهذا العام، مقارنةً بخسارة قدرها 475.3 مليون درهم في عام 2020، وهو ما يمثل نمواً بنسبة 124.2٪ من خلال تحسين نشاط الأعمال الرئيسية والتقدم الملحوظ فيما يتعلق بخسائر انخفاض القيمة. وارتفع صافي الأرباح بنسبة 104.6٪ لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020.

وبلغت الإيرادات التشغيلية 1.4 مليار درهم، بارتفاع بنسبة 4.1٪ عن عام 2020 على الرغم من ظروف التشغيل الصعبة على مستوى العالم؛ حيث إن البنك في المسار الصحيح، (COVID19) الناجمة من جائحة فيروس كورونا المستجد والذي يتماشى مع الاستراتيجية المتمثلة في التركيز الأساسي على الاستقرار المالي والاستفادة من الخدمات الممكنة رقمياً.

وانخفضت المصروفات التشغيلية بنسبة 1٪ لتصل 486.3 مليون درهم، مقارنة بمبلغ 491 مليون درهم في عام 2020، مما يعكس التدابير المعتمدة بما يتماشى مع أوضاع السوق المتغيرة مع التركيز بشكل أساسي على خدمة العملاء الاستثنائية، من خلال التطبيقات الرقمية والابتكار. تحسنت نسبة التكلفة إلى الإيرادات بنسبة 33.7٪ مقارنة بنسبة 35.4٪ في عام 2020، مما يعكس التأثير المشترك الناتج عن التوفير في قاعدة التكلفة والنمو في الإيرادات التشغيلية.

وانخفض صافي مخصصات انخفاض القيمة بنسبة 38.6٪ ليصل 840.4 مليون درهم، مقارنة بمبلغ 1.4 مليار درهم في عام 2020. وخلال السنة، انخفض مبلغ احتياطي انخفاض القيمة لدى البنك بمقدار 93.8 مليون درهم ليصل 189.7 مليون درهم، مقارنة بمبلغ 283.5 مليون درهم كما في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020. استقرت نسبة إجمالي مخصصات التغطية (بما في ذلك احتياطي انخفاض القيمة) عند 87٪ مقارنة بنسبة 91.8٪ كما في 31 ديسمبر 2020. وتحسنت نسبة القروض المتعثرة لتصل 9.8٪ مقارنة بنسبة 10.1٪ كما في 31 ديسمبر 2020، وتحسن التعرض للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 من المرحلة 2 ليصل 6.1٪ حيث كان 12.2٪ كما في ديسمبر 2020.

وارتفعت ودائع العملاء والودائع الإسلامية للعملاء بنسبة 8.2٪ لتصل 32.2 مليار درهم، مقارنة بمبلغ 29.8 مليار درهم في نهاية عام 2020. وارتفعت ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير لتصل 4.1 مليار درهم، مقارنة بنهاية عام 2020 بارتفاع بنسبة 36.3٪ لتصل 15.4 مليار درهم كما في 31 ديسمبر 2021. تحسنت ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير من إجمالي ودائع العملاء بنسبة 47.9٪، مقارنة بنسبة 38٪ كما في 31 ديسمبر 2020، مما خفف من تأثير انخفاض أسعار الفائدة.

وقال الشيخ صالح بن محمد الشرقي، رئيس مجلس الإدارة: «تظهر نتائج عام 2021 عودة مباشرة للعمليات المربحة على خلفية النمو القوي للأعمال الرئيسية وتحسن تكلفة المخاطر بما يتماشى مع استراتيجية المجموعة. لقد كان هناك تقدم جيد واستمرارية في جميع أعمالنا، والذي عكس من خلال النمو في الأداء التشغيلي وتوسيع التجارة والأنشطة التشغيلية».

على الرغم من أن التوقعات العالمية لا تزال عرضة لمخاطر التراجع والرياح المعاكسة وسط موجات جديدة من جائحة فإن العالم يتجه نحو التعافي وتتوجه دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل (COVID-19) فيروس «كورونا» المستجد استباقي وديناميكي نحو الخمسين عاماً القادمة من النمو الاستثنائي والابتكار الرقمي والمستقبل الذكي. وقد ساعدت الإجراءات الداعمة التي اتخذتها حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بالوقت المناسب، وسياسات الاقتصاد الكلي، وحملة التطعيم الفعالة، في حماية الاقتصاد وتسريع جهود التعافي. وبالمثل، يؤكد الأداء المالي المرن لبنك الفجيرة الوطني على قدرته على تحديد الفرص والاستفادة منها في مواجهة الأوقات الصعبة ومتابعة استراتيجية النمو مع ضمان الاستقرار المالي وإدارة التقلبات.